باب في (المثلين) : كيف حالهما في الأصليّة والزيادة وإذا كان أحدُهما زائدا فأيّهما هو .

اعلم أنه متى اجتمع معك في الأسماء والأفعال حرف أصل ومعه حرفان مِثْلان لا غَيْرُ فهما أصلان متّصلين كانا أو منفصلين . فالمتّصلان نحوا لحَفَرِ والصَدَدِ والقَصَص وصبَبْت وحلَلْت وشَدْدت ودَدَون ويَيَنَ . وأمّا المنفصلان فنحو دَعْدٍ وتُوتٍ وطُوطٍ وقَلِق وسَلِس . وكذلك إن كان هناك زائد فالحال واحدة نحو حَمَام وسِمام وثالثٍ وسالسٍ روينا عن الفراء قول الراجز : .

(ممكورة غَرْثى الوِشاحِ السالِسِ ... تضحك عن ذِى أشُرٍ غُضَارِسِ) .

وكذلك كَوكب ودَوْدَح . وليس من ذلك دُؤادِم لأنه مهموز